

# حلقات نور على الدرب (270) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا وانا كذلك ارجو بكم وبال المستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات في المنطقة الشرقية - [00:00:42](#)

الخبر اختنا لها ثلاث قضايا في احداها تقول انا فتاة في بداية التزامي ومشكلتي اني لا استطيع ان انكر منكرا فهل هذا يدل على ضعف ايمان كما في الحديث قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده - [00:01:07](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:34](#)

الجواب الذي ينبغي للشخص ان يحرص على تطبيق الامور الشرعية على نفسه وذلك من جهتي فعلي ما امر به وترك ما نهي عنه وبعد ذلك ينظروا في اسرته فايه يعلمهم - [00:01:53](#)

ما امرؤا به ويعلمهم ما نهوا عنه وتعليمهم لهم دماء مروبه هذا من الامر بالمعرف وتعليمهم ما نهوا عنه هذا من النهي عن المنكر ويعلمهم ما امرؤا به ويعلمهم ما نهوا عنه - [00:02:41](#)

من جهتي انه يجب عليهم تركه ولو فعل احد منهم فعلا خالفا فيه ما وجب عليه او فعل فعلا ارتكب فيه امرا محظما فانه ينهى عنه فتعليمهم فعل الاوامر وترك النواهي - [00:03:18](#)

من الامر بالمعرف وتبصيرهم على ما حصل منهم من ترك بشيء منها او فعل شيء من المحرمات هذا يكون من النهي عن المنكر واذا كان الشخص في دائرة - [00:03:50](#)

حكومية او كان في جهة تعليمية او كان يعيش بعض المجالس او كان اماما لجماعة في صلاة جماعة او امام لجمعة او كان مسؤولا كان مسؤولا مسئولة فضائية او مسؤولا - [00:04:20](#)

مسئولة ادارية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ومسؤوليته عن رعيته انه يفعل ما امر به انه ينبههم على فعل ما امرؤا به وينبههم - [00:04:52](#)

على على وجوب تركي ما له عنه وكل بحسبه لأن التكليف هذا متقرر من جهة الله جل وعلا ولكن تطبيق هذا التكليف يختلف باختلاف الاشخاص على حسب بعلمه وقدرتهم وعلى حسب مسؤوليتهم - [00:05:16](#)

ومما يحسن التنبئه عليه هنا ان تغيير المنكر اذا ترتب عليه مفسدة اعظم من المنكر الذي يراد تغييره فإنه يترك هذا المنكر فان الله جل وعلا قال ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله - [00:05:55](#)

فيسبوا الله عدوا بغير علم تسب الله الكفار واجب ولكن لما كان هذا الواجب هذا يعني لما كان تطبيق هذا الواجب يترتب عليه مفسدة اعظم فحينئذ صار هذا الواجب محظى - 00:06:28

فإن الله حرم سب الهنّهم لأن شاب الله هذا من تغيير المنكر ولكن لما كان سب الله يترتب عليه انهم يسبون الله جل وعلا فقد حرم ذلك فقال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - 00:06:59

فيسب الله عدوا بغير علم وينبغي ان يكون الشخص الذي يسعى الامر بالمعروف وينهى عن المنكر انه يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه حكيمًا فيما يأمر به - 00:07:22

حكيما فيما ينهى عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله الا تتفضلون بكلمة لا حول قولها انا فتاة في بداية التزامي هذه الكلمة يستعمل عند الفتيات - 00:07:47

وعند بعض الشباب يقول انا في بداية التزامي والفتاة تقول انا في بداية التزامي واستعمال هذه الكلمة يشعر لان هذا الشخص قبل بدء الالتزام كان متصرفًا بالانحراف - 00:08:13

سواء اكان ذلك في باب الامر او كان ذلك في باب النهي وكل شخص اعلموا بنفسه واذا كان الشخص قد كان على قد يفعل امورا محرمة مسرفا على نفسه - 00:08:47

ثم بعد ذلك هدأ الله جل وعلا واستقام فان هذه نعمة من نعم الله جل وعلا عليه لانه وفقه للتوبة وفقه الله جل وعلا لفعل ما امر به وترك ما نهى عنه - 00:09:14

اما استعمال هذه الكلمة من جهة ان الشخص لا يلتزم في الواقع لا يكون ملتزما في الامور الشرعية وانما يكون ملتزما بما تهواه نفسه وترغبه فليس هذا بالالتزام وعلى كل شخص ان ينظر في نفسه وينظر ما له وما عليه فيؤدي - 00:09:38

ما عليه ويأوي ويطبق ما او ويطلب ما له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول والدتي تضع العطر عند الخروج وحاولت مرارا انصحها ولكنها لم تسمع لكلامي. انما تزيد في ذلك فهل اتركها ولا انصحها - 00:10:08

الجواب خروج امك وهي متصفه بهذه الصفة ليس هذا من ليس هذا مناسبا ونصيحتك لها في محلها وهذا من السعي في تغيير المنكر والشخص عندما يفعل الاسباب ليس من شؤونه - 00:10:33

ان يترتب المسببات على هذه الاسباب بل من شأنه ان يفعل السبب ويتركها ترتب المسبب على سببه الى الله جل وعلا ولها يقول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببته - 00:11:15

يعني هداية التوفيق والالهام هذا هو المسبب وقال له من جهة بيان السبب وانك لتهدي الى صراط مستقيم فبين له انه يهدي الى الصراط المستقيم بهداية الدلالة والارشاد وهذا هو السبب - 00:11:51

ويبين له انه ليس من حقه ان يوفق من الناس من يريد توفيقه وهذا امر لله جل وعلا المقصود هو ان الشخص عليه ان يفعل الاسباب من جهة الامر بفعل الاوامر - 00:12:19

وكذلك التنبيه على الامور المحظى اما كون المأمور او المنهي يقبل او لا يقبل هذا ليس الى الامر ولا الى الناهي هذا من جهة ومن جهة ثانية ان عدم قبول المأمور - 00:12:42

للامر وعدم قبول المنهي اي عدم قبوله للنصيحة هذا لا يمنع من استمرار نصيحته لان الله جل وعلا يقول لكل اجل كتاب ومن الاجال اجل هداية هذا الشخص - 00:13:06

في امكان الانسان ان يستعملها تكرار الاسباب. لكن يكون على وجه من الحكمة يعني انه لا يكون فظا غليظا فلا يقول له نصحتك ونصحتك ونصحتك ولم تقبل بل يستمر على نصيحته ويسأل الله له الهدایة وبالله التوفيق - 00:13:29

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول بالنسبة لصوم النفل فاني لا اخبر اهلي باني صائمة واذا دعوني الى الغداء اقول باني لا اشتاهي الطعام فهل يعتبر هذا من الكذب الجواب - 00:13:53

الشخص عندما يعملا اعمالا فيما بينه وبين الله يفعلها خفية او يفعلها لله جل وعلا ويريد ايضا ان يقتدى به او يفعلها رباء وسمعة

فإذا كان يفعلها رباء وسمعة فلا يجوز له - 00:14:13

والتصرف الذي حصل من هذه السائلة من جهة قولها أنها لا تشتهي الأكل هذا ليس فيه بأس لأنه وسيلة لاخفائها الصيام عنهم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع مصرى يقول اخوكم في الله محمد محمود - 00:14:40

عبد الجليل يسأل ويقول هل هناك امور تباح فيها الغيبة والنميمة والكذب. نرجو التوضيح جزاكم الله خيرا الجواب بعض الناس يكون او تكون عنده هواية لكترة اشغاله لسانه واشغال اللسان - 00:15:02

يكون في مرضاة الله وتارة يكون في غضب الله جل وعلا فمن الناس من يشغل لسانه قراءة القرآن التسبيح والتهليل وكثرة الدعاء يعني الوظائف الشرعية القولية ومن الناس من يشغل لسانه - 00:15:34

بالغيبة والنميمة يجعل هذا صفة من صفاته بحيث انه اذا جلس في مجلس سيطر على هذا المجلس الكلام في الناس ولا شك انه لا يجوز للانسان ان يتصرف بهذه الصفة - 00:16:04

والغيبة هي ذكر اخاك بما يكره يعني سمعت من شخص شيئا يكرهه هو يكره ذكره ويكره الكلام فيه او رأيته على فعل وصرت تتحدث في الناس وتقول فلان يقول كذا وفلان يعمل كذا - 00:16:27

هذا لا يجوز للانسان ان يفعله ولهذا يقول الله جل وعلا احب احدهم ان يأكل لحم أخيه ميتا ما كرهتموه لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك والنميمة هي القالة بين الناس يعني انه اذا سمع من شخص - 00:16:54

يتكلم في شخص ذهب الى المتكلم فيه وقال ان فلانا يقول فيك كذا وكذا وهذا ايضا امر لا يجوز لأن هذا يحدث العداوة والبغضاء فيما بين الناس لكن لو دعت - 00:17:21

الحاجة ايه ده ان الشخص يتكلم عند قاظ اذا دعت مصلحة شرعية راجحة وليس في هذا شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى - 00:17:42

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما الجواب قوله تعالى لا يحب كلمة يحب فعل مضارع ينحل عن مصدر وزمان والمصدر وقع نكرة - 00:18:03

في سياق النفي ومعنى ذلك ان الله جل وعلا لا يحب الجهر بالسوق باي وجه من الوجه الا ما حصل استثناؤه وقوله الجهر بالسوء هذا لا يفهم منه ان الشخص - 00:18:36

يجوز له ان يتكلم خفية مع الناس بالسوء فالامر الذي الشخص عندما تقع له تقع عليه اساءة من احد حينئذ يكون مظلوما - 00:19:08

واذا كان مظلوما فحينئذ شرع له ان يظهر هذه المظلمة عند الجهات المسئولة او انه يذهب الى من ظلمه ويتكلم معه في هذه المظلمة او انه يذهب الى شخص ويخبره - 00:19:34

او انه يذهب الى شخص ويخبره بما حصل من ذلك الذي ظلمه وذلك من اجل ان يستعين به على دفع هذا الظلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد. هذا رسالة من المستمع محمد السيد همام. يسأل ويقول - 00:20:03

هل تصح النية بعد طلوع الفجر بوقت قليل لصوم قضاة بعض ايام من رمضان ومتى تجب النية بالتحديد في صوم القضاة الجواب صيام رمضان عبادة من العبادات البدنية والله جل وعلا - 00:20:26

حدد الوقت الذي يبدأ فيه الشخص صيام كل يوم من ايام رمضان وحدد النهاية من طلوع الفجر الى غروب الشمس واجب عن الشخص ان يتقيد بهذا التحديد وهذه المسألة التي سأله السائل - 00:20:52

مخالفة في هذا الاصل لان النية وقعت منه بعد الوقت الذي يشرع ان ينوي فيه وعلى هذا الاساس لا يصح صيامه بل يجب عليه ان يقضيه يوما بدل ذلك اليوم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجب القضاء ما افترته في رمضان - 00:21:25 عذر قبل اداء فريضة الحج وما الحق وما الحكم اذا لم استطع قبل اداء فريضة الحج الجواب الافضل ان الشخص اذا كان عليه قضى من ايام رمضان ان يبادر في القضاء - 00:21:57

لأنه لا يدرى متى يأتيه الأجل أما تحديد وقت القضاء فان وقته موسع وذلك من رمضان الذي افطر فيه الى ان يبقى من رمضان القادم ما يكفي من الصيام - [00:22:21](#)

في عدد الايام التي افطراها فحينئذ يكون الوقت هنا مضيقاً. وبناء على ذلك فهذا الشخص ان سارع وصام الايام التي عليه من رمضان قبل الحج فهذا افضل. وان اخرها الى ما بعد الحج جاز له ذلك - [00:22:43](#)

وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم. المستمع عبد العزيز ادريس ابو عبد الله من السودان بعث يسأل ويقول اعمل عند احد الاخوة اذا نودي للصلاه اذهب واصلب الفريضة وبعد اجلس ادعوا الله واتنفل كما افعل قبل العمل معه - [00:23:05](#)  
علي ذنب في ذلك جزاك الله خيراً الجواب انت اجير وتأخذ اجرة في مقابل عملك وعملك له وقت محدد قد يكون دوام معين وقد تكون المدة عامة بمعنى انك مستأجر - [00:23:28](#)

لا على اساس دوام معين ولكن تكونوا موجوداً عند هذا الشخص متى طلبك من ليل او نهار فانك تكون حاضراً وحينما تكون اجيراً وتستلم راتباً معيناً فانك تؤدي الاعمال التي تكلف بها من هذا الشخص وعندما ترید - [00:24:05](#)  
ان تعمل وظيفة من الوظائف غير الوظائف الشرعية مثل الفريضة صلاة الفريضة وصلاة الرواتب لكن كونك تجلس وتدعوا وتقرأ القرآن هذا قد يكون الوقت قليلاً يسيراً معفواً عنه - [00:24:33](#)

وقد يكون كثيراً وهذا قد يضر صاحب المحل. فحينئذ لابد من التفاهم معه والاتفاق على تحديد في الوقت الذي يمكن ان تشغله فيما ذكرته من الدعاء والقراءة وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم المستمع محمد القحطاني - [00:24:57](#)  
من الجنوب احد رفيدة بعث يسأل ويقول اعرض عليكم رسالتي هذه وهو ان والدتي توفيت وعمري سنة فقام بشؤون جدتي والدة ابي. وقامت بارظاعي لمدة عامين. فاصبحت ابناً لوالدي واخاً له من الرضاعة - [00:25:19](#)

ومرت الايام والاعوام. وتزوج والدي بامرأة رزق منها بنين وبنتين. وبعد ذلك توفيت ام والدي التي ارضعتني. ثم توفي والدي وزوجته الاخيرة رحمة الله جميعاً. سؤالي هل يصبح ابني الذكور محارماً لبنات اخوانى ام لا - [00:25:39](#)  
وهل يصبح ابناء اخوانى الذكور محارماً لبني امي ام لا؟ جزاك الله خيراً الجواب اذا كنت رضعت من جدتك ام ابيك خمسة وضعات دول حوالين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي - [00:26:04](#)

ويختص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سدي اخر هذه روعة فاذا كنت رضعت منها خمس رضعات فانك تكون ابناً لها وتكون ولداً لزوجها وتكون اخاً لوالاد سواء كانوا من زوجها الذي رضعت - [00:26:36](#)  
من لبنها وهي في عصمتها او كان لها زوج سابق ولها اولاد منه وكذلك يكون اخاً لوالادي زوجها الذي كانت في عصمتها حينما رضعت منها واذا كان زوجها له اولاد - [00:27:12](#)

من زوجة سابقة عليها او متأخرة عنها فانك تكون اخاً لهم من الرضاع والرسول صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فتكون ابناً لزوجها واخاً لوالاد سواء كانوا منها او من غيرها. لأن الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب - [00:27:38](#)  
كونون اخوة اشقاء ويكونون اخوة لاب وليكونون اخوة لام وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبد الله في اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:28:11](#)  
على خير. وانتم كذلك مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:28:34](#)

البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرنا لكم مستمعي الكرام لكم تحيات زميلي يحيى عبدالله ابراهيم مهندس الاذاعة الخارجية. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام - [00:28:56](#)